

تأثير أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم
 لطلاب السنة الأولى ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
 والرياضية. دراسة ميدانية لبعض طلاب السنة الأولى جامعي معهد علوم
 وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بالجلفة

The influence of the multimedia method in learning some of the basic skills
 of football for the first year students Bachelor of Science and Technology
 Institute of physical and sports activities.

طاهر مسعودي¹، قاسم المختار²، حميدة خالد³

¹ جامعة زيان عاشور بالجلفة الإيميل. elbahith18@gmail.com

² جامعة زيان عاشور بالجلفة الإيميل. gacemmokhtar1966@gmail.com

³ جامعة زيان عاشور بالجلفة الإيميل. hamidakhald1962@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/04/04 تاريخ القبول: 2021/06/05 تاريخ النشر: 2021/06/08

Abstract:

The research included the introduction and importance of research. The multimedia role in method and its prominent the educational process were discussed, as well as some basic skills used by the researcher in football.

The problem of research is that the researcher believes that many teachers do not take into account modern media and methods in learning the basic skills of football as well as lack of diversification in the sources of knowledge in learning skills, so the researcher believes that the use of multimedia is a basic necessities that play a large and effective role in The learning process as it provides accurate and fast information that helps improve the level of technical performance of the skills.

Keyword: Multimedia - Basic Skills - Football - Students

الملخص

احتوى البحث على المقدمة وأهمية البحث، إذ تم التطرق إلى أسلوب الوسائط المتعددة ودورها البارز في العملية التعليمية وكذلك التعرف على بعض المهارات الأساسية التي أستخدمها الباحث في كرة القدم. أما المشكلة فتتلخص بأن الباحث يرى إن العديد من المدرسين لا يأخذون بنظر الإعتبار الوسائط والأساليب الحديثة في تعلم المهارات الأساسية لكرة القدم وكذلك قلة التنوع في مصادر المعرفة في تعلم المهارات ومنه إن استخدام الوسائط المتعددة يعد من الضروريات الأساسية التي تؤدي دورا كبيرا وفعالا في عملية التعلم.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة- المهارات الأساسية - كرة القدم - الطلاب

طاهر مسعودي- جامعة زيان عاشور بالجلفة الإيميل. elbahith18@gmail.com

المقدمة وأهمية البحث:

يلعب التقدم التكنولوجي دورا كبيرا فيإمداد المعلم بأدوات وأجهزة تساعد على سهولة توصيل المعلومات إلى الدارسين ، ويعد أسلوب الوسائط المتعددة واحدا من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة إذ بعد منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلا وظيفيا من خلال الجزء التعليمي لتحقيق أهداف محددة.

إن أسلوب الوسائط المتعددة يعد من الأساليب الحديثة في التعلم والتي تعمل على استناره حواس الطالب من سمع وبصر وتتعكس على الأداء وأيضا استناره حواس المدرس لنقل المعلومة إلى الطالب وأصبحت الوسائط المتعددة ظاهرة لها أهمية كبيرة تتعكس آثارها في عمليتي التعلم والتعليم، والوسائط المتعددة ليست مجرد وسيلة تعليمية ، بل هي عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة تحتوي على مقاطع الفيديو والنصوص المكتوبة والرسومات والأصوات والموسيقى والرسوم المتحركة يمكن تقديمها للمتعلم عن طريقا لحاسوب فضلا عن توفيرها لبيئة تعليمية حيوية تفاعلية تجمع بين التقنية العالية المتطورة والتشويق والإثارة ، كما تعمل على تعزيز دافعية التعلم وتحفيز الطلبة الضعفاء والمتأخرين دراسيا على تلافي نواحي القصور لديهم.

وكرة القدم من الأنشطة الرياضية التي تعتمد المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم وتكامل مستوى اللاعب ، إذ إن جميع النواحي الخطئية لا يمكن تطبيقها دون الإعتماد على إتقان الأداء للمهارات ، مما دفع المدرسين بأن يقضوا معظم الوقت في تعليم هذه المهارات وإعطاء حصة أكبر لها في المناهج التعليمية، ولكن من خلال ملاحظة الباحثان وجد إن الأسلوب المتبع من قبل مدرسي التربية الرياضية يعتمد على الشرح فقط يتبعه عرض من قبل المدرس دون مشاركة فعلية من قبل الطلبة في التعليم المهاري وهذا ليس الأسلوب الوحيد لتعليم وتطوير المهارات الأساسية فهناك الكثير من الطرائق والأساليب المتنوعة والوسائل المتنوعة والوسائل التعليمية المتعددة التي تساعد على سرعة تعليم المهارات واكتسابها.

ومن هنا تجلت أهمية البحث باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على الطلاب لتوسيع مداركهم والتي تتعكس على تطبيقهم للأداء المهاري ووصولهم إلى مستوى أفضل في

التحصيل المعرفي في لعبة كرة القدم وإيصال المعلومات الحديثة لهم وبالتالي تعليمهم بأحدث الأساليب من جهة ونقل المعلومات إلى الطالب من جهة أخرى وهذا ما جعل هذه الفكرة من الأفكار التي دعت الباحثان إلى الخوض بها للوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى المستويات.

مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحث أن على البحوث والمصادر السابقة وملاحظتها الذاتية وجد أن الطريقة المتبعة في التعليم هي الطريقة التي تعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المعلم يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة فعلية للمتعلمين في الموقف التعليمي ، وهذا لا يتلائم مع التطور في تكنولوجيا التعليم من حيث استعمال بعض الوسائط التعليمية التكنولوجية للإرتقاء بالعملية التعليمية في الوقت الحاضر. (أحمد حامد منصور 1983) لذا إرتى الباحث ان استخدام أسلوب الوسائط المتعددة وإجراء دراسة ميدانية لمعرفة ايجابياته والعمل على إعداد برنامج تعليمي يحتوي على معلومات حديثة يتلقاها الطالب من الأستاذ عن طريق استخدام أقراص مدمجة تحتوي على أفلام لتمارين وصور خاصة وشرح خطي ولفظي.

أهداف البحث:

- 1- معرفة تأثير كل من المنهج التعليمي بأسلوب الوسائط المتعددة والمنهج المتبع من قبل الأستاذ في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لطلاب السنة الأولى.
- 2- معرفة الفرق في أفضلية التعلم بين المنهج التعليمي بأسلوب الوسائط المتعددة والمنهج المتبع من قبل الأستاذ في تعلم بعض المهارات الأساسية المهاري بكرة القدم لطلاب السنة الأولى.

فروض البحث:

- 1- إن كلا المنهجين المتبعين (أسلوب الوسائط المتعددة ، المنهج المتبع من قبل الأستاذ) يؤثر في تعلم بعض المهارات الأساسية المهاري بكرة القدم لطلاب السنة الأولى.
- 2- هناك فروق معنوية في تأثير كل من المنهج التعليمي بأسلوب الوسائط المتعددة والمنهج المتبع من قبل الأستاذ في تعلم بعض المهارات الأساسية المهاري بكرة القدم ولصالح أسلوب الوسائط المتعددة.

تحديد المصطلحات:

الوسائط المتعددة:

هي منظومة متعددة من وسائل الإتصال المختلفة تسمح للمتعلم بالتفاعل مع مجموعة من المصادر المقروءة ، والمسموعة ، والمقروءة المسموعة في الموضوع الواحد بحيث يتحقق الهدف الذي يسعى إليه بمشاركة فعلية واندماج كامل.

الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

الدراسات النظرية:

التعلم:

إن التعلم يعد مبدأ أساسيا في حياة الإنسان حيث يعمل على تطوير شخصيته عن طريق اكتساب الجديد لتطوير ما يتعلمه الفرد من خبراته المتراكمة والتي هي نتيجة تفاعلات الفرد في بيئته باعتبارها العامل الذي يحدد الأداء في أية لحظة من لحظات الحياة. (أحمد حامد منصور 1983)

إن كل ما يكتسبه الفرد من معلومات ومهارات وميول واتجاهات فهو ما يمر به المتعلم ويكسبه أنماطا سلوكية مختلفة .

وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحثان أن يعرفا التعلم على أنه تغيرات تحدث في سلوك الكائن الحي عند الأداء وهذه التغيرات تحدث بصورة مستمرة بسبب الممارسة والخبرة المكتسبة.

أساليب التدريس:

قبل الدخول في موضوع أساليب التدريس يجب أن نعرف في البداية ماهو الأسلوب التدريسي وما هو الفرق بين الأسلوب والطريقة في التدريس ، لهذا وجب علينا أن نقول بين طرائف التدريس وأساليب التدريس وإذا كانت الطريقة السبيل الأقوام لإكتشاف الحقيقة فإن الأسلوب هو الوسيلة العملية لتطبيق هذه الطريقة بنمط أو مجموعة أنماط يستخدمها المدرس لإختيار معلومات الطالب ، وقد عرف أسلوب التدريس هو كيفية توظيف الطريقة في التدريس لخدمة وأهداف الوحدة التعليمية وتوصيل محتواها إلى المتعلمين. (أحمد زكي صالح 1981)

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي (المجموعتين المتكافئتين) وهو يتلائم وطبيعة مشكلة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

لقد حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلاب السنة الأولى ليسانس من الطور الجامعي لنظام (ل.م.د) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بالجلفة، واستبعد الباحث عدد من أفراد العينة لأسباب هي الطلبة الراسبين والطلبة الممارسين للعبة كرة القدم والمعلمين والطلاب الغير ملتزمين.

الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث:

أدوات البحث العلمي

الوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث

حدود البحث:

كانت حدود الدراسة على النحو التالي:

1- **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الميدانية بولاية الجلفة /دائرة الجلفة ، جامعة

زيان عاشور.

2- المجال الزمني:

تم إجراء هاته الدراسة بداية بالجانب النظري ثم الجانب التطبيقي كآآتي:

الجانب النظري - 2018/01/07.

الجانب التطبيقي - من: 2018/03/04 . إلى غاية: 2018/05/20.

الشروط العلمية للأداة:

1- دراسة صدق و ثبات اختبار :

تم إجراء اختبار على عينة غير عينة الدراسة الأساسية، في الفترة الواقعة ما بين 2018/03/04 الى 2018/03/11 بحيث بلغ عدد الطلاب الذين طبق عليهم الاختبار 20 طالب من طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تراوحت أعمارهم ما بين (20-25) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ببلدية الجلفة و كان من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية ما يلي:

1-1- ثبات الاختبار:

تأثير أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لطلاب السنة الأولى
ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو مدى الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في فترتين مختلفتين ، وقد أجريت دراسات موسعة على خصائص هذا الاختبار . (مقدم عبد الحفيظ، 1993،ص 109)

و لغرض التأكد من ثبات الاختبار في هذا البحث، قمنا بإجراء الاختبار في الفترة الصباحية بتاريخ 2018/03/04 و أعيد إجراء نفس الاختبار بعد أسبوع تحت نفس الظروف التي أجري فيها الاختبار للمرة الأولى وعلى نفس العينة .و بحساب معامل الارتباط البسيط ل-بيرسون-

و بعد الكشف في جدول الدلالات لمعامل الارتباط البسيط لمعرفة مدى ثبات الاختبار عند درجة حرية 19 و باحتمال خطأ 0.05 وجد أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (01) التالي:

مستوى الدلالة عند %5	القيمة المعنوية sig	معامل الثبات	درجة الحرية	حجم العينة
دال إحصائيا	0.0433	0,730	19	20

جدول رقم (01) يبين ثبات اختبار المطبق

إذ، نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن قيمة معامل الثبات بلغت 0,730 عند درجة حرية 19 و القيمة المعنوية sig 0,0433 أقل من مستوى الدلالة 0,05 مما يؤكد أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات.

1-2- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار "مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه " (مقدم عبد الحفيظ، ص 146)

وقد أجريت دراسات عدة للثبوت من صدق اختبار .و مع ذلك، فلقد جاءت النتائج تتراوح بين المعامل 0)، (70 و المعامل 0)، (80 دالة على ارتباط عال نسبيا، يسمح باعتماد قياسات اختبار رسم الرجل كمنفذ هام إلى الذكاء العام .و هذا مما يجعل اختبار رسم الرجل، على بساطته من الأدوات التي ترتدي أهمية كبرى في مجال القياسات العقلية.

و مع ذلك، فان ضرورة متابعة المسعى للتأكد من صدق الاختبار في هذه الدراسة اقتضى

مستوى الدلالة عند 0، 05	القيمة المعنوية sig	قيمة معامل الصدق لمحسوبة	معامل الثبات	درجة الحرية	حجم العينة
دال إحصائيا	0،043	0،85	0،730	19	20

منا حساب الصدق الذاتي للاختبار ، بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثباته الذي معادلته:

$$\text{الصدق الذاتي} = \text{معامل الثبات}$$

و إليكم الجدول التالي الذي يبين صدق اختبار :

جدول رقم (02) يوضح صدق اختبار

و يبدو كما هو موضح أن معامل الصدق الذاتي للاختبار مرتفع و هو ما أبانت عنه نتائج الجدول رقم (02)، حيث بلغ معامل الصدق 0.85 عند مستوى 0، 05 و درجة حرية 19، والقيمة المعنوية 0.43 هي أقل من مستوى الدلالة 0.05.

1-3- موضوعية الاختبار

إن اختبار المطبق " الذي استعملناه واضح، سهل الفهم و غير قابل للتأويل و بعيد عن التقويم الذاتي، و هو اختبار مقنن و مستعمل عالميا.

و قد تم إنجاز الاختبار في كلا مرحلتيه القبليّة و البعدية على العينتين الاستطلاعية و الأساسية بالحفاظ على نفس الظروف و عدم التغيير في وسائل تنفيذ الاختبارات .بعد أن تثبتنا من تأمين الاحتياطات الضرورية، وضمن حسن العلاقة بيننا و بين التلاميذ و حسن استعدادهم للجلسة، وقبل تطبيق الاختبار عملنا على اتخاذ بعض التدابير منها :منع الغش عن قصد أو غير قصد، و ضمان أن جميع الطلاب في الفوج يقومون بالعمل بشكل جدي و يبذلون جهدهم لإعطاء أحسن ما عندهم. (أحمد عبد الكريم سلامة 2007

مناقشة النتائج:

مناقشة الإختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة:

تأثير أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لطلاب السنة الأولى ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

من خلال عرض النتائج وتحليلها نلاحظ إن الأسلوب المتبع من قبل الأستاذ قد أثر تأثيراً إيجابياً في تعلم الأداء الفني لمهارة (الدرجة - المناولة) لكرة القدم إي بمعنى إن هناك فروقا معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

ويعزز الباحث سبب ذلك إلى سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة عملية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة ، فالتعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري ، لذلك فإن الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة.

كما يعزز الباحث أسباب هذه الفروق إلى تنظيم الوحدات التعليمية التي تعرض لها الطلاب والتي تتميز بوضوح الهدف وما مطلوب من الطلاب تحقيقه بحيث تضمن للطلاب اكتساب أداء مهاري جيد لتحقيق نتيجة جيدة ، مما أدى إلى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار إليه (فؤاد سليمان قلادة) من إن وضوح الأهداف وتحديدها في ضوء سلوكية أو مستويات أداء معينة فإنها تكون ذات مغزى وفعالية.

مناقشة الإختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية:

من خلال عرض النتائج وتحليلها نلاحظ إن أسلوب الوسائط المتعددة قد أثر تأثيراً إيجابياً في تعلم الأداء الفني لمهارة (الدرجة - المداولة) لكرة القدم إي بمعنى إن هناك فروق معنوية بين الإختبارات الفنية والبعدية ولصالح الإختبارات البعدية. (بهاء الدين سلامة 1987)

ويعزو الباحث أن سبب هذا التطور الحاصل في المهارات الأساسية (الدرجة - المناولة) بكرة القدم للمجموعة التجريبية هو تأثير أسلوب الوسائط المتعددة التي أعدها الباحث إذ ساهمت هذه الوسائط في تطور الأداء المهاري للمهارات الأساسية قيد الدراسة لدى الطلاب ، إذ إن إمكانية التحكم بسرعة عرض الأداء المهاري وخاصة العرض البطيء والمشاهدة المتكررة لأكثر من مرة وتناسق الألوان في الوسيلة التعليمية فضلا عن التعليق الصوتي له فائدة وتأثير في فهم وإدراك الحركة ويشير إلى ذلك مصطفى عبد السميع (2001) في أن

"المشاهدة المتكررة وبسرعة مختلفة وتنوع مصادر التعلم تضيء حيوية وبعدها جديدا لعملية التعلم وتنتقل من جو التعلم التقليدي إلى حالة من التشويق والإجذاب نحو التعلم. وهذا ما أكدته أيضا (مفتى إبراهيم) على أن استخدام الوسائل التعليمية تساعد المتعلم على الفهم والإستيعاب بشكل دقيق من خلال متابعة تسلسل الأداء عن طريق العرض البطيء للحركة.

مناقشة الإختبارات البعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية: من خلال عرض النتائج وتحليلها نلاحظ أن كلا الأسلوبين (الأسلوب المتبع من قبل المدرس - أسلوب الوسائط المتعددة) قد أثرت تأثيرا إيجابيا في تعلم الأداء الفني لمهارة (الدرجة - المناولة) بكرة القدم إي بمعنى إن هناك فروقا معنوية بين الإختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث ذلك التقدم الذي حدث للمجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب الوسائط المتعددة إلى إن تعد الوسائط ساعد على إثارة اهتمام الطالب وتحفيزه على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل ، كما إن هذا الأسلوب يساعد كل طالب على تعلم المهارة وفقا لسرعتها الذاتية ، كما إن هذا الأسلوب يشعرها بقيمتها ودورها في الإدراك الذاتي دون مساعدة المعلم مما أدى إلى استيعابها للمهارات قيد البحث بصورة أفضل كما أن هذا الأسلوب يعتبر إعداد عمليا وعقليا للمبتدئين .

وكما يعزو الباحث أن سبب تفوق أفراد المجموعة التجريبية يرجع إلى أن أسلوب اختبار الوسائط المتعددة التي تم تقديمها للطلاب كان يناسب مستوى قدراتهم وميولهم وعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم. (أحمد عبد الكريم سلامة 2007)

ويعزو الباحث سبب تفوق أفراد المجموعة التجريبية إلى أن أسلوب الوسائط يعمل على تقسيم المهارة إلى خطوات صغيرة بطريقة منظمة ومتتابعة مما يساعد الطالب على تركيز الإنتباه ويفهم كل جزء من أجزاء المهارة وتعلمها بسهولة ويتفوق ذلك مع ما أشار إليه "محمد سعد زغول" (1995) إلى أن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل الإستجابة الخاطئة مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلمة وزيادة مشاركتها الإيجابية في اكتساب الخبرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

تأثير أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لطلاب السنة الأولى
ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- 1- إن الأسلوب المتبع من قبل الأستاذ قد ساهم في تقدم مستوى الأداء للمهارات الأساسية (الدرجة ، المناولة) للمجموعة الضابطة في كرة القدم.
 - 2- إن لأسلوب الوسائط المتعددة قد ساهم في تقدم مستوى الأداء للمهارات الأساسية (الدرجة ، المناولة) بكرة القدم بدرجة اكبر من الأسلوب المتبع من قبل الأستاذ.
- التوصيات:**

بناء على نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة استخدام الوسائط المتعددة (جهاز العرض المرئي ، كاميرات الفيديو ، الفاكس الملون للتسلسل الحركي للمهارات ، عرض النموذج الحي) في تطوير المهارات الأساسية الأخرى.
- 2- ضرورة اهتمام مدرسو ومدربي كرة القدم باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة في تطوير أداء المهارات بكرة القدم.
- 3- ضرورة استخدام الصور والفيديو في درس التربية الرياضية لما لها أهمية كبيرة في إغناء عملية التعلم وربط حاسة السمع والبصر من أجل كسب الوقت والجهد في تعلم المهارات.
- 4- ضرورة إجراء بحوث ودراسات أخرى لمعرفة أثر الوسائط المتعددة في تطوير مهارات أساسية أخرى ولألعاب مختلفة.

المراجع:

- * أحمد حامد منصور : استخدام نظام الوسائط المتعددة في تحقيق بعض أهداف تدريس الرياضيات للمرحلة المتوسطة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 1983.
- * أحمد حسين اللقاني : الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، مؤسسة الخليج العربية ، القاهرة ، 1986.
- * أحمد زكي صالح : نظريات التعلم ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1981.
- * أحمد عبد الكريم سلامة : الأصول المنهجية لأعداد البحوث العلمية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2007.

طاهر مسعودي ، قاسم المختار، حميدة خالد

*بهاء الدين سلامة :الإعداد المهاري في كرة القدم ، الرياض ، مكتبة الطالب الجامعي ،
1987.